الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث وأهميتها

التعليم هو عملية التفاعل بين التلاميذ والمعلمين ومصادر التعليم في بيئة التعليم، سواء بيئات التعليم الرسمية وغير الرسمية أنشطة التعليم هي الظروف التي تم إنشاؤها عمدا لتعليم التلاميذ (الرحمن, ٢٠١٩). ومن خلال عملية التعليم، من المؤمل أن يتمكن التلاميذ من تغيير أنفسهم من حيث السلوك والمعرفة والقدرات نحو الأفضل. التفاعل بين المعلمين والتلاميذ في عملية التعليم هو تفاعل تعليمي باستخدام المواد التعليمية كوسيلة (Zen & Hidayatullah, 2019).

يعد المعلمون أحد العناصر المهمة التي تحدد نجاح التلاميذ في أنشطة التدريس والتعليم. يلعب دور المعلم كميسر في أنشطة التعليم دورا هاما في تحسين جودة وتحصيل التلاميذ، وخاصة في تعليم اللغة العربية (زين & قدر, ٢٠٢٣). يجب على المعلمين الاهتمام حقًا والتفكير في عملية تعليمية مثيرة للاهتمام للتلاميذ والتخطيط لها في نفس الوقت، بحيث يكون التلاميذ متحمسين للتعليم ويريدون المشاركة بنشاط في عملية التعليم، حتى يصبح التعليم فعالاً (Putri, 2017). ويقال نفس الشيء (فله, ٢٠٢٣) وكشف بحثه أن المعلم المؤهل يجب أن يعرف مفهوم جميع المهارات وأهميتها وكيفية تدريسها بكافة الطرق والأساليب، وأن ينتبه إليها ويأخذها بعين

IAIN SYEKH NURJATI

الاعتبار عند التدريس حتى تكون عملية التعليم ناجحة للجميع مستوى التعليم.

في تعليم اليوم، من المتوقع والمطلوب من المعلم أن يكون مبدعًا ويخلق ابتكارات تعليمية في عملية التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية الذي يتضمن نشاط التلاميذ والتفاعل مع المعلم لتحسين إتقان اللغة لدى التلاميذ (Hamzah et al., 2021). ومع ذلك، من الناحية العملية، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يشكون من أن العديد من التلاميذ لا يزال لديهم اهتمام منخفض باللغة العربية، وأن نتائج تعليم اللغة العربية لم تحقق النتائج المتوقعة كما أوضح (Nihayati & Agustriasih, 2021) أن واقع تعليم اللغة العربية الذي تم في المؤسسات التعليمية هو أن النتائج التي تم الحصول عليها لم تصل إلى مستوى "القدرة على إتقانها وتطبيقها بشكل جيد"، بل إن نسبة النجاح منخفضة نسبياً.

يعتبر تعليم اللغة العربية أمرًا صعبًا، وأحد العوامل هو الطريقة الأقل تنوعًا التي يقدم بها المعلمون مواد اللغة العربية. تماما كما أعرب(Arrumaisya & Sulaeman, 2022)في بحثه، حاليًا، لا تزال العديد من المدارس تستخدم وسائل التعليم في شكل كتب وسبورات، ونتيجة لذلك، يشعر العديد من التلاميذ بالملل وعدم الراحة عند الدراسة في الفصل. ولذلك، هناك حاجة إلى وسائل الإعلام للمساعدة في عملية إيصال المواد. ترجع الحاجة إلى هذه الوسائط في المقام الأول إلى أن الوسائط التعليمية لها فوائد عديدة، مثل توضيح المعلومات المنقولة بحيث يمكنها تسهيل وتحسين عملية التعليم ونتائجه، وجذب انتباه التلاميذ،

وزيادة دافعية التعليم، ويمكن أن تخلق تفاعلًا مباشرًا بين التلاميذ و بيئتهم (Mutayasiroh, 2021)

وسائل التعليم هي أي شيء يجذب اهتمام التلاميذ وانتباههم عند التعليم(Nasiyah et al., 2008). كما أعرب(Falahudin, 2017)في بحثه أن استخدام وسائل التعلم في عملية التعليم يمكن أن يولد اهتمامات ورغبات جديدة، ويولد الدافع والتحفيز لأنشطة التعليم، بل وله تأثيرات نفسية على التلاميذ. الأبحاث التي أجراها (Junaidi, 2002) وقال أيضًا إن استخدام وسائل التعليم في مرحلة التوجيه التدريسي من شأنه أن يساعد حقًا في فعالية عملية التعليم وإيصال الرسائل ومحتوى الدرس في ذلك الوقت. ومن هنا يمكن أن نستنتج أن استخدام الوسائط في عملية التعليم مهم جداً.

يقال أن وسائل التعليم مهمة في عملية التعليم ، حيث أن استخدام الوسائط يمكن أن يزيد من مستوى التواصل بين المعلمين والتلاميذ. كما ذكر (Ekayani, 2021) في بحثه أن الوسائط التعليمية تحتل مكانة مهمة جدًا كعنصر من عناصر نظام التعليم. وبدون وسائل الإعلام، لن يحدث التواصل ولن تتم عملية التعليم كعملية اتصال على النحو الأمثل. لا يمكن فصل دور الإعلام عن عملية التعليم، لأن الإعلام، بصرف النظر عن تحسين التواصل بين المعلمين والتلاميذ، يلعب أيضًا دورًا كمقدمة لعملية التعليم (ايتواري ومحمد، ٢٠٢٣). كما أعرب عن (Nasiyah et al., 2008) أن عملية التعليم لا يمكن فصلها عن وسائل التعليم لأن الوسائط هي

وسيط أو مقدمة لمصادر الرسائل، وتحفز الأفكار والمشاعر والرغبات حتى تتمكن من التشجيع والمشاركة الفعالة في الدرس.

إن استخدام الوسائط مهم جداً، خاصة في تعليم اللغة العربية، وذلك نظراً للمشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية، لأن اللغة العربية لا تزال تعتبر صعبة كما أظهرت الأبحاث (Mutayasiroh, 2021) لذا فإن دور الإعلام ضروري جداً هناك العديد من الوسائط التي يمكن استخدامها في عملية التعليم، وخاصة في عملية تعليم اللغة العربية. إحدى الوسائط التي يمكن استخدامها هي وسائط صندوق البطاقات الغامضة. لوسائط صندوق البطاقات الغامضة أن تجعل التعليم أكثر فائدة، لأن التلاميذ لا يسمعون شرح المعلم فحسب، بل يمكنهم أيضًا رؤية ما يتم دراسته(مستاكم & سفترا, ٢٠٢١).

الأبحاث التي أجراها (Husna & Rowin, 2023) وكشفا أنه باستخدام وسائط البطاقة (المرئية) ستزداد تجربة التعليم التي يحصل عليها التلاميذ. لا يتلقى التلاميذ المعلومات في شكل كلمات فحسب، بل يحصلون أيضًا على تجربة حقيقية من العناصر المرئية المعروضة. الأبحاث التي أجراها (Khotijah & Syuhada, 2021)أن عملية التعليم ستكون ذات معنى أكبر إذا اختبر التلاميذ ما سيتعلمونه بشكل مباشر من خلال تنشيط المزيد من الحواس بدلاً من مجرد الاستماع إلى المعلم أو المعلم وهو يشرح. وخاصة في تعليم اللغة الذي يميل نحو التواصل اللفظي وغير اللفظي.

تعد وسائط الصندوق والبطاقات الغامضة (كوكامي) مزيجًا من الوسائط والألعاب التي يمكنها جذب اهتمام التلاميذ للمشاركة بنشاط في

عملية التعليم. تستطيع وسائط الصندوق والبطاقات الغامضة (كوكامي) تحفيز التلاميذ على التفكير بشكل مبتكر وإبداعي ونقدي(Paisah et al., 2013). يمكن لوسائط صندوق البطاقات الغامضة هذه، بصرف النظر عن قدرتها على جعل التعليم أكثر فائدة، أن تشجع التلاميذ أيضًا على أن يكونوا نشطين في عملية التعليم لأنه في تطبيقها يشمل جميع التلاميذ في الفصل، كما هو مذكور (Khotijah & Syuhada, 2021)في بحثه أن (كوكامي) هو نوع من الوسائط مدمج مع الألعاب اللغوية. يشمل تنفيذه جميع التلاميذ، سواء التلاميذ الذين عادة ما يكونون سلبيين ونشطين.

تشمل وسائط صندوق البطاقة الغامضة (كوكامي) في تطبيقها جميع التلاميذ، وهي أحد العوامل المحفزة للتلاميذ ليكونوا نشطين في التعيلم، فمع نشاط التلاميذ، يشير إلى أن عملية التعليم تسير بشكل فعال. يعد نشاط التلاميذ في عملية التعليم أمرًا مهمًا للغاية، نظرًا لأن إحدى المشكلات في تعليم اللغة العربية هي أنه لا يزال يعتبر صعبًا، مما يتسبب في انخفاض نشاط التلاميذ، وبالتالي يمكن أن تكون وسائط صندوق البطاقات الغامضة هذه بديلاً لزيادة نشاط تعليم التلاميذ.

يعد النشاط جزءًا مهمًا جدًا من عملية التعليم، وهذا وفقًا للرأي القائل بأن التعليم الجيد هو التعليم الذي يبدأ مع التلاميذ وينتهي مع التلاميذ أيضًا، ولكن هذا لا يعني أن التعليم كله يعتمد على ما يفعله التلاميذ قل أو وليس هناك دور المعلم في ذلك (Zen & Hidayatullah, 2019). تماما كما أعرب (Aqodiah & Astini, 2020) في بحثه أن نشاط التلاميذ في عملية التعليم هو مسؤولية المعلم، ويطلب من المعلمين استخدام

نماذج مختلفة في عملية التعليم في الفصل الدراسي على أمل أن لا يكون الفصل رتيبًا بالمحاضرات. وبناء على ذلك يمكن استنتاج أن نشاط التلاميذ عنصر مهم يجب تنفيذه إذا قيل أن عملية التعليم تسير بشكل جيد.

تماشياً مع المشكلات التي تطرأ في تعليم اللغة العربية، بدءاً من الصعوبة الملحوظة في تعليم اللغة العربية مما يجعل التلاميذ أقل اهتماماً بالتعلم، ثم عدم استخدام الوسائط المختلفة مما يجعل التلاميذ أقل نشاطاً في عملية التعليم. ويمكن القول بأن بعض هذه الأمور هي عدة أمور مرتبطة ببعضها البعض وتحتل مكانة مهمة يجب أن تتشابك في عملية التعليم.

مراقبة التعلم النشط للتلاميذ أثناء عملية التعليم من خلال مشاركة التلاميذ في تنفيذ جميع أشكال المهام الموكلة إليهم من قبل المعلم، وسؤال المعلم عما لا يفهمونه، ومناقشته مع الأصدقاء في حل مشكلة في التعليم، وهذا يتوافق مع ما يعبر عنه (Rahman, 2023)في بحثه المتعلق بالتعليم النشط، فإن التعليم النشط هو أي شكل من أشكال التعليم يسمح للتلاميذ بلعب دور نشط في عملية التعليم نفسها، سواء في شكل تفاعل بين التلاميذ والتلاميذ والمعلمين في عملية التعليم.

بناءً على الملاحظات الأولية للباحثة حول عملية التعليم في الفصل السابع في مدرسة النور المتوسطة الإسلامية بمدينة شربون في مارس، فقد ظهر عدم حماس التلاميذ عند تعليم اللغة العربية من خلال عدم انتباه التلاميذ عندما كان المعلم يشرح، بل إن بعض التلاميذ ينامون أثناء الشرح. يتضح هذا من خلال بعض التلاميذ الذين يقولون إن التلاميذ غير قادرين على فهم المواد التعليمية وأيضا يشعر التلاميذ بالملل بسهولة عند الدراسة.

وخلصت نتائج هذه الملاحظات إلى أن العامل الذي يسبب قلة الحماس لدى التلاميذ مما يؤدي إلى إثارة الملل لدى التلاميذ مما يؤدي إلى كسل التلاميذ وقلة نشاطهم في عملية التعليم، وهذا ما ثبت بسبب عدم.

انطلاقا من شرح المشكلات المذكورة فيما يتعلق تعليم اللغة العربية واستخدام الوسائط والتعليم النشط لدى التلاميذ، ركز الباحثة في هذا البحثة على "تأثيرتطبيق وسائط صندوق البطاقات الغامضة (كوكامي) على نشاط تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة النور المتوسطة الإسلاميّة بمدينة شربون (دراسة تجريبية)".

ب. مشكلات البحث

١) تحديد المشاكل

بناءً على الخلفية المذكورة, يمكن تحديد المشكلة على النحو التالي:

(أ.) عدم النشاط للتلاميذ في عملية التعليم اللغة العربية على الرغم من تطبيق وسائط التعليم

(ب.) عدم حماس التلاميذ في عملية التعليم اللغة العربية على الرغم من استخدام وسائط التعليم

(ج.) عدم اهتمام التلاميذ بالتعليم على الرغم من أنهم استخدموا وسائط التعليم

٢) حدود البحث

بناءً على تحديد المشكل السابعة ، سيقتصر هذا البحث فقط على :

(أ.) الحد الموضوعى

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

المواد التي تم تقديمها في هذا البحثة هي المواد للصف السابع من مدرسة النور المتوسطة الإسلامية بمدينة شربون تحت الموضوع "العنوان"

(ب.) الحد المكانى

تم إجراء هذا البحثة في الصف السابع أ و ب في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية بمدينة شربون.

(ج.)الحد الزمانى

سيتم تنفيذ هذا البحث في فبراير حتى مارس ٢٠٢٤

٣) اسئلة البحث

(أ) إلى أي مدى نشاط التلاميذ فى الفصل السابع أ و ب فمدرسة النور المتوسطة الاسلامية بمدينة شربون في تعليم اللغة العربية هول الموضوع العنوان بدون استخدام وسائط صندوق البطاقات الغامض (كوكامي) ؟

(ب) إلى أي مدى نشاط التلاميذ فى الفصل السابع أ و ب في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية بمدينة شربون في تعليم اللغة العربية هول الموضوع العنوان بستخدام وسائط صندوق البطاقات الغامض (كوكامي) ؟

(ج) إلى أي مدى تأثر وسائط الصندوق الغامض (كوكامي) على نشاط لتلاميذ في تعليم اللغة العربية هول الموضوع العنوان فى الفصل السابع أ و ب في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية بمدينة شربون ؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١) أهداف البحث

بناءً على أسلة البحثة المذكورة، فإن الأهداف التلاميذ تحقيقها من هذا البحث هي كما يلي:

(أ.) لمعرفة مدى نشاط لتلاميذ فى الفصل السابع أ و ب فمدرسة النور المتوسطة الاسلامية بمدينة شربون في تعليم اللغة العربية هول الموضوع العنوان بدون استخدام وسائط صندوق البطاقات الغامض (كوكامي)

(ب.) لمعرفة مدى نشاط لتلاميذ فى الفصل السابع أ و ب فمدرسة النور المتوسطة الاسلامية بمدينة شربون في تعليم اللغة العربية هول الموضوع العنوان بستخدام وسائط صندوق البطاقات الغامض (كوكامي)

(ج.) لمعرفة مدى تأثر وسائط صندوق البطاقات الغامض (كوكامي) على نشط التلاميذ في تعليم اللغة العربية هول الموضوع العنوان فى فصل اسبع أ و ب فمدرسة النور المتوسطة الاسلامية بمدينة شربون.

٢) فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث:

(١.) للباحثين

(أ.) زيادة المعرفة/البصيرة حول الوسائط التي يمكن تطبيقها أثناء التعليم لجعل جو التعلم أكثر حيوية وإثارة للاهتمام

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

(٢.) للمعلمين

(أ.) تسهيل قيام المعلمين بعملية توصيل المواد للتلاميذ

(ب.) كن حلاً لهذه المشكلة في تعليم اللغة العربية

(٣.) لاجل التلاميذ

(أ.) تعزيز دافعية التعليم في تعلم اللغة العربية

(ب.) زيادة النشاط التعليمي في تعليم اللغة العربية

(٤.) للمدارس

(أ.) المساهمة بالأفكار والتحسينات في معالجة مشكلة نشاط تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ في المستقبل.

IAIN SYEKH NURJATI
CIREBON